

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 502- شرح / عامر بهجت) الشروط في النكاح)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس هو الدرس الخامس وبعد المائتين في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن الشروط في النكاح. الان - 00:00:00

عقد النكاح سيتم بين زوجين طيب هل من حق اي من الطرفين ان يشترط شروط على الاخر هذا هو المقصود بالشروط في النكاح. ماشي اه الامر الذي ينبغي ان نعلمه ان هذه الشروط ليست كلها شروط صحيحة وشرعية. في شروط قد تؤدي الى افساد النكاح من اصله. يكون النكاح كله باطل - 00:00:14

فاسد وفيه شروط نقول هذي شروط فاسدة. لكن النكاح صحيح وفيه شروط نقول لا والله صحيحة واذا لم يلتزم بها من اشترطت عليه فيجوز للآخر ان يفسخ عقد النكاح ما هي الشروط المفسدة - 00:00:36

نبدأ اولاً بالمفسد على حسب ترتيب الناظم قال فالاول اللي هو المفسد لانه قال تنقسم لمفسد وفاسد ومنحت. فالمفسد ما هو؟ قال فالاول الشغار والتحليل او تعليقه او شرط مدة رأوا. والثاني كاشتراطه الخيار او مثل لا انفاق لا امهارا. ثالثها كشرط دار او بلد او كونها - 00:00:53

بكرا وارضاع الولد. بالنسبة للشروط المفسدة اولها الشغال. قال فالاول الشغار الاول اللي هو الشرط المفسد منه الشغار ما معنى الشغار ما هو الشرط هنا في الشغار؟ الشغار ان يشترط الولي على المزوج الخاطب يقول ازوجك بنتي او موليتي بشرط انك تزوج - 00:01:13

اني بنتك او موليتك يعني سواء البنت او كانوا يعني ولايته على اخته مثلا فيقول زوجتك ابنتي بشرط ان تزوجني بنتك وليس بينهما مهر تبادل فهذا يسمى نكاح الشغار واشتراطه على الآخر ان يزوجه بنته بغير مهر هذا شرط يؤدي الى فساد النكاح الاصلي - 00:01:33

ما نقول بس الشرط فاسد لا نقول النكاح نفسه فاسد الثاني التحليل ما المقصود بالتحليل؟ التحليل هذه امرأة كانت متزوجة وطلقها زوجها ثلاثا. اذا طلقها زوجها ثلاثا لا يجوز له اللي طلقها ثلاثا ما يجوز يتزوجها من جديد الا بعد ان تنكح - 00:01:56

زوج غيره ويدخل بها كمان طيب فجاء واحد يبغى يتزوج هذه البنت او هذه المرأة فقال له الولي ازوجك اياها بشرط متى ما دخلت بها وحللتها لمطلقها خلاص تطلقها بس انت شغلتك انك تحللها المطلقة - 00:02:17

واضح فهذا شرط يفسد النكاح فنقول النكاح التحليل فاسد. سواء اشترط هذا في العقد نصا او حتى لو دخل الزوج بهذه النية حتى لو لم يشترط عليه في العقد كذلك من الشروط المفسدة تعليق النكاح على المستقبل يقول زوجتك ابنتي - 00:02:35

اذا تخرجت من الجامعة طيب هي الان زوجتي ولا لا وهي تدرس قال لك لا اذا تخرجت مباشرة تصير زوجتك هذا تعليق النكاح على مستقبل فهذا شرط مفسد للنكاح لان النكاح لا يقبل التعليق - 00:02:52

لابد من تنجيذه تقول زوجتك ابنتي الان ما في حاجة اسمها زوجتك اذا طار كده وكذا بعد خمسة سنين ولا بعد شهر اذا تعليق النكاح مفسد له كذلك من المفسدات اللي هو شرط المتعة اللي هو شرط مدة. قال او شرط مدة رأوا - 00:03:07

فاذا شرط على الانسان مدة يقول زوجتك بنتي ثلاثة اشهر زوجتك ابنتي ثلاثة اشهر بس تستمتع بها وترجعها فاشترط مدة معينة في النكاح يفسده وهذا ما يسمى بزواج المتعة. وهو فاسد من الاصل. الشرط فاسد والنكاح ايضا فاسد لان هذا الشرط افسد النية -

00:03:24

عندنا نوع اخر من الشروط في النكاح وهي الشروط الفاسدة وليست مفسدة يعني ايش فاسدة وليست مفسدة؟ يعني ان هذه

الشروط ملغية ولكنها لا تؤثر على عقد النكاح بالافساد فنقول عقد النكاح صحيح - 00:03:42

ولكن هذا الشرط الذي اشترطتموه في عقد النكاح شرط ملغي وفاسد ولا عبرة به. مثل ايش؟ قال والثاني كاشترطه الخيارا خيار

يقول والله اتزوجها لمدة اتزوجها للابد بس انا عندي يعني مهلة ثلاث شهور خيار ممكن اتمم ممكن افسخ - 00:03:58

لا ليست بضاعة هي اذا الخيار لا يصح في ايش؟ في النكاح كذلك شرط لا انفاق اسقاط النفقة قال او مثل لا انفاقا يقول اتزوجها بشرط ان ما لها نفقة ما لها علي حق النفقة. فنقول هذا شرط فاسد نكاحك صحيح هذا مثل اللي يسمونه الان الميسار. نقول زواجك

صحيح - 00:04:19

لكن هذا الشرط فاسد يعني ايش هذا الشرط فاسد؟ يعني اذا يوم من الايام هي رأت انها تريد النفقة فمن حقها ان تطالبه بالنفقة لكن

ما تطالبه بالماضي لان اسقطت الماضي لكن تطالبه باثر مستقبلي تقول والله انا خلاص ابغى النفقة - 00:04:37

يقول لا انا اشترطت عليك من الاول نقول الشرط الذي اشترطته عليها هو شرط فاسد فاذا ما تبغى تنفق خلاص طلقها ولا اه

تتفاهمون لكن هذا شرط لا يلزمها وهو شرط فاسد - 00:04:53

كذلك من الشروط الفاسدة اسقاط المهر يقول ازوجك بدون مهر او يقول انا قبلت النكاح بشرط انه لا مهر لها. فنقول اشترط اسقاط

المهر شرط فاسد والنكاح صحيح ويثبت حينئذ في النكاح مهر المثل لان هذا الشرط غير صحيح - 00:05:07

يجي عندنا النوع الثالث والحمد لله وانك هو الشرط الصحيح. ايش هو الشرط الصحيح؟ نقول باختصار الاصل في الشروط الصحة.

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ان احق ما وفيتم به من الشروط ما استحملت به الفروج. مثل ايش - 00:05:26

مثل ايش الشروط الصحيحة؟ المؤلف ما حصرها لكن ذكر امثلة. قال كشرط دار او بلد يقول ما تخرجها من بيتها ما تخرجها من

المدينة تمام؟ او بشرط انها تكون بكر. وهذا الشرط يكون من قبل الزوج. يقول انا قبلت النكاح بشرط ان تكون بكرا - 00:05:41

اذا لم تكن بكرا فحينئذ يثبت له حق الفسخ كذلك ارضاع الولد وهذا الشرط من قبل الزوجة تقول والله انا عندي ولد صغير طفل عمره

سنة انا اتزوج بشرط انه ما تمنعني من ارضاع ولدي - 00:05:58

حينئذ يلزمه ان لا يمنعها واذا منعها فان لها حقا تفسخ النكاح. وهناك شروط اخرى صحيحة غير هذه يعني هذا على سبيل المثال لا

الحصر بل ان الاصحاب الحنابلة للمرأة ان تشترط على زوجها ان لا يتزوج عليها - 00:06:12

ماشي؟ اذا هذه ما يتعلق هذا ما يتعلق بالشروط والنكاح نسأل الله عز وجل ان يجعله علما نافعا ولوجهه خالصا وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:26